

الباب الاول

مقدمة

أ- الخلفية البحث

الحمد لله الذي جعل العربية أفضل اللغة الذي مكنت أهلها أشرف المقامات،
والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خير البرية، وأشرف المخلوقات في السموات
والأرض، وعلى أله وأصحابه قاضية.

وقد اختار الله تعالى اللسان العربي، لحمل الرسالة الخاتمة، ونص في القرآن الكريم
على عربية الكتاب في آيات عديدة، منها: (وهذا لسان عربي مبين) (إنّا أنزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون). وقد اعتنت الأمة الإسلامية في سالف عهدها باللسان العربي،
وعدته هدفا يراد لذاته، لا مجرد وسيلة لحمل الرسالة، وسارت الأمة على ذلك، فكان لها
العز والتمكين، واهتمّ في هذا العصر كثير من المسلمين بتعلم اللغة العربية وتعليمها.^١
وتحتاجها التعليم والتربية.

والتربية هي التعليم. والتعليم هو تنفيذ عملية التعلم و التعليم يعني عملية إرسال
قيم وبيائها للطلاب بمنهج ووسيلة في المدرسة.^٢ والتعليم كما راه دحلان ماريمبا هو إرشاد
مستفيد لتطور جسماني وروحاني للطلاب ليكونوا يمتلكون الشخصية الفاضلة، والتربية
تحتاج إلى المدرس.

المدرس هو العامل الرئيس لترقية جودة المدرسة، والمدرس المؤهل والمحترف يحتاج
إليه لأن دوره كبير في رفع جودة المدرسة، بل هو أكثر أهمية من الوسائل التعليمية
المساعدة فمهنة المدرس لا بد أن تحصل على الإهتمام الكبير في رفع الجودة التعليمية.

^١ محمد نجيب شافعي، العربية في الجامعة، مكتبة الجامعة الإسلامية بانشا واهانا : بانغيل، ٢٠٠٦ م، ص: ١
^٢ يترحم من : Nana Sudjana, Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar, (Bandung ; Sinar Baru ; Algensindo2004) hal.7

ان التربية في مجال الشعب الإندونسي خاصة و الشعب العالم عامة، تدور دورا مهما لتنمية هذه الشعوب العالمية خاصة الشعب الإندونسي ونشأته وفقا على تنمية العالم والدول. لأن التربية وسيلة من وسائل نشأة الشعب الإندونسي خاصة والشعب الدولي عامة ولاسيما في نمو الموارد البشرية (SDM).

اللغة العربية هي اللغة المشهورة في العالم التي يستخدمها أكثر من مائتي ملايين إنسانا، و يستخدمها رسميا أكثر من عشرين بلدا في العالم.^٣ حتي تكون اللغة العربية الآن من احدى اللغات الموجودة في هذا العالم التي كانت في تطورها لا يتعلمها العربي فقط، بل الأعجمي يتعلمونها و يفهمونها ويحتجون إليها ايضا. و اللغة العربية حقيقة كمفتاح في فهم معاني القرآن والأحاديث النبوية والكتب الدنية^٤.

من المعروف ان اللغة العربية هي اللغة الوحيدة في العالم الإسلامي، وهي أقدم لغة حية لم يعثرها التغيير و التبديل. وأنزل الله القرآن بها و تكلم بها الأنبياء. بيد أن تلك العربية تكون كلغة الجنة، فمن إعترف بأنه مسلم فعليه أن يعرف العربية ويفهم بها فهما عقيما. لأن كثير من الكتب الإسلامية القديمة يستخدمها كلغة الإتصال العالمي. وبها يتمكن من فهم عميق وملاحظة على ما يشمل فيه القرآن الكريم والحديث النبوي وكتب الدنية المختلفة.^٥

عرفنا ان التعليم لعملية التدريس هو إيصال المعارف ونقلها من المدرس الى الطلاب. فيه عملية لتكوين الطلاب عاملين وفاهمنا للغة وما زالت هذه الطريقة مستخدمة لدى المدرسة في تعليمهم، ووظيفة المدرس ليست لمجرد التعليم، بل تهديهم وتربيتهم.

^٣ يترجم من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 1
^٤ الدكتور مناصل شهاد الماجيستر، اللغة العربية الممتعة على طريق الاستماع والكلام والقراءة (سورابايا : بينا علم، ٢٠٠٧) ص،

^٥ يترجم من : Drs, Imam Bawani, *Tata Bahasa Arab I*, al Aikhlas Surabaya, hal. 28

تعليم اللغة العربية ليست ليستطيع ان يقرأ القرآن فقط. بل تعليم اللغة العربية يجب ان يردّ إلى الوظيفة الأولى في اللغة يعنى لألة الاتصال، اى اتصال بين الناس اما ان يكون باللسان أو بالكتاب وأما الاتصال باللسان فهو اتصال اللسان بعضهم من بعض ويشتمل على يعنى استماع وكلام وأما اتّصل بالكتاب فيكون بكتابة و بقرأة.

والتربية عملية توجيه للحياة وتشكيل طريقة معيشتنا وهي تتضمن على التفاعل والتكيف بين الأنسان وبيئته. ويوجه أيضا هذا التفاعل والتكيف فى ضوء أهداف معينة حتى يحدث تغييرات مرغوبة فيها فى سلوك الأطفال. وبالتالي فى سلوك الجامعة التى ينتمى إليها هؤلاء الاطفال كما ان العملية التى تكتسب بواسطتها الفرد والمهارات التى تساعد على تعديل خبراته وتعديل البيئة التى يعيش فيها.^٦

ولذلك, يجب على المدرس أن يجعل عملية تدريس اللغة العربية الكفاءة, عند تحويل درس اللغة العربية الى الطلاب . او بقول آخر. تطبيق الطريقة المناسبة فى عملية تدريس اللغة العربية سيساعد الطلاب لفهم درس اللغة العربية فى مدرسة ما.

المدرسة هي مؤسسة التربية لابد ان تطبّق فيها التدريس المناسب بالحوائج العالمية لان عملية التعليم الحسني يكون بها التحقيق المزية. ومع ذلك، المدرس احدى المقومّات المهمة تكون به النجاح على التدريس فلا بد ان يستطيع بنفسه ليكون المظهر المستطيع ليحرك على همة الطلاب فى تدريسهم. و بذلك فيحتاج المدرس على الطرائق او الوسائل المناسبة فى التدريس حتى لايمل درسه فيه.

قد نظرنا مداخل تعليم اللغات الآن فى مجملها إلى اللغة باعتبارها مجمعة من الفنون والمهارات. وفي ضوء هذه النظرة بدأ المهتمون بتعليم اللغة العربية فى مصر - ومنهم حافظون بمناهجها وطرق تدريسها - يؤكّدون تناول تعليمها من خلال اربع مهارات هي

^٦ محمد الهادى عفيفي وآخرون, أصول التربية وعلم النفس (المجلة : مكتبة مصى , محمول السنة) ٨٠

: مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. مدركين لعلاقات المعاصرة بين هذه المهارات وواعين بموقع تعليم قواعد اللغة من هذه المهارات.^٧

وأما الكلام فهو عملية اللغة المظهرة والمنشئة من الأشخاص التي يستخدم بها طلب البادرة الواقعة ليعبرّ نفسها لسانا في استخدامها، حتى يستطيعوا بها الاتصال بأخرين، ويبلغوا ما تستمعون، ويستطيعوا بها أن يدلوا على كينونتهم في وجه الناس. بوجه الكلام، كان الإنسان يستطيع أن يبلغ الفكرة إلى الآخرين، والحال يؤكد بها ارتفاع حاجتهم على الإتصال، وبارتفاع واسطة الاتصال في وسط هذا الزمن أعني بعد الحرب العالمية الثاني.

ولذلك قد إتفق اللغويون بأن الغرض من تعليم اللغة العربية قد حصل على غرض تعليم أسسها. أما الغرض العام في تعليمها فهو مساعدة الطلاب على فهم القرآن و الحديث كمصادر أحكام الإسلام و الكتب الدينية و الثقافة التي تكتب باللغة العربية. أما الغرض الخاص فهو أن يشجع الطلاب في الكلام و المطالعة والإنشاء وكذلك مهارة الكلام.^٨ و إنما غرض تعليم اللغة هو مهارة الإتصال بين الناس لأنه من وظائف اللغة هي كأدات التعبير في الأفكار و الآراء و الإنفعالات. وكذلك ان الهدف من تعليم اللغة العربية كان لترقية مهارة الإتصال بالعربية بين الناس لغير الناطقين بها.

فيختار الباحث على وسيلة اللعب تمثيل المضحك بالإشارات (الإيمائية) لتدريس اللغة العربية. ويهدف بهذا التطبيق لترقية مشوّق الطلاب في تكلم العربية. بجانب ذلك يبحث الباحث في فعالية تطبيق تمثيل المضحك بالإشارات (الإيمائية) لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار العلوم تحت الموضوع " فعالية

^٧ رشدي أحمد طميعة، الأسس العامة لمنهج تعليم اللغة العربية (القاهرة دار الفكر العربي : ١٩٩٤) ص. ٩٦

^٨ يترجم من :

Tayar Yusuf, Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab (Jakarta, PT Grafindo Persada, 1996)

hal. 88

ليكون هذا البحث إفهاما ومساعدة للتلاميذ في استخدام الطريقة التعليم وهي "وسيلة اللعب تمثيل المضحك بالإشارات (الإيمائية)" في تعليم مهارة الكلام، وأن يكون هذا البحث يساد مدرس اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة دار العلوم كونداغ بانغيل حتى يستطيع المدرس أن يدرسها بطريقة جيدة.

٢. ومن الناحية العملية.

١. للباحث : لأداء الوظيفة النهائية إلى درجة سرجانا (S.Pd.I) بشعبة تعليم اللغة العربية. كذلك لتوسيع معلومات الباحث في معرفة كتابة البحث العلمي، ولتزيد على خزائن علومه.
٢. للمدرسة والأساتذة : اخبارا لهم على تطبيق التعليم التعاوني بوسيلة اللعب تمثيل المضحك بالإشارات (الإيمائية)، وكذلك لتكون مادة مقارنة لإصلاح منهاج الدراس في المستقبل.
٣. للمجتمع : زيادة لخزانة العلوم والمعارف المخصصة في مجال اللغة العربية.

هـ - مجال البحث و حدوده

مجال البحث وحدوده فهو ما يلي :

١. المسئلة في هذا البحث هي ترقية فهم مهارة الكلام.
٢. استخدم الباحث في هذا البحث وسيلة اللعب تمثيل المضحك بالإشارات (الإيمائية).
٣. أخذ الباحث في هذا البحث في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة دار العلوم كونداغ بانغيل.
٤. أن يبحث الباحث هذه المسئلة بالمدرسة المتوسطة دار العلوم كونداغ بانغيل.
٥. احتاج الباحث لهذا البحث المقابلة أقل من ثمانية مرات.

